

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

عوامل تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي بمحافظة أسيوط

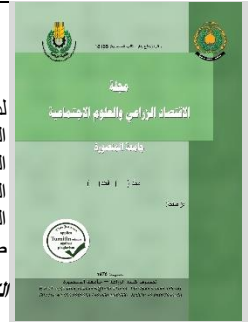
هدى مصطفى عبدالعال محمد¹ وإسماعيل رستم سلام إبراهيم^{2*}

¹ قسم العلوم الاقتصادية والاجتماعية والزراعية كلية الزراعة - جامعة دمياط - مصر.
² قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الأزهر فرع أسيوط - مصر

المخلص

يستهدف هذا البحث التعرف على عوامل تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، بالإضافة إلى التعرف على الآثار المترتبة على هذا التأخر لدى الشباب الريفي بمنطقة البحث، والتعرف على مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة تأخر سن الزواج، والتعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة التي تم دراستها وبين درجة العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، ولتحقيق الأهداف البحثية تم اختيار عينة غير احتمالية من الشباب الريفي غير المتزوجين، بلغ حجمها 300 مبحوثاً، وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية، واستخدم لتحليل البيانات الميدانية التكرارات والنسب المئوية، واختبار كاي²، وتوصل البحث لعدة نتائج ميدانية أهمها: أن العوامل الثقافية المؤثرة على تأخر سن الزواج تحتل المرتبة الأولى بالنسبة للعوامل الأخرى بنسبة 60.7%، ويليهما العوامل الاقتصادية بنسبة 54.0%، ومن بين المقترحات التي توصل إليها البحث: ضرورة العمل على نشر الوعي الثقافي والديني حول أهمية عملية الزواج، وتخفيف المهور ووضع سقف لها.

الكلمات الدالة: العوامل، سن الزواج، الشباب الريفي.



المقدمة

يمثل الزواج أحد مظاهر الحياة البشرية، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، لوره في المحافظة على وجود المجتمع الإنساني واستمراره، وتنظيم العلاقة بين الذكر والأنثى وفق الطرق والإجراءات التي يقرها المجتمع، وتجمع كافة الشرائع والاعتبارات الثقافية والاجتماعية على الطبيعة الاستمرارية للزواج، فهو الرابطة الشرعية التي تضمن التواصل بين كلاً من الجنسين، وعلى ضوءه تتحدد مكانة الفرد ونسبه وعلاقته مع الآخرين، وما ينتج عنها من ممارسات وأعراف وقيم واعتبارات اجتماعية (محمد، 2009: 111).

ولقد شهد المجتمع الريفي كغيره من المجتمعات تغيرات سريعة خلال العقدين الماضيين أثرت في البناء الاجتماعي ونظمه الثقافية والاجتماعية السائدة، كما أثرت هذه التغيرات في الظروف المعيشية الاقتصادية والاجتماعية، مما أدى إلى فرض خطراً من نوع خاص بات يلاحق البيوت والأسر الريفية مستهدفاً الشباب من الجنسين، ويتمثل في ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، وارتفاع معدلات العزوبية والعنوسة.

مشكلة البحث:

تعتبر قضية تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي من أخطر القضايا التي يعاني منها المجتمع، والتي قد ترجع إلى العديد من الأسباب التي حالت دون تحقيق الكثير من الشباب لحلمهم في الزواج وتكوين أسرة، الأمر الذي أصبح يشكل خطراً يهدد بفساد المجتمع بأكمله وسلامته وترباطه؛ حيث أن هذا الأمر قد يؤدي إلى فقدان الاستقرار النفسي لدى الشباب من كلا الجنسين، الأمر الذي قد يترتب عليه العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية والأخلاقية، ودفع الكثير من الشباب إلى الوقوع تحت تأثير حالة الشعور باليأس والإحباط، ودفع العديد منهم إلى اتباع سلوكيات غير سوية، مما يؤدي إلى نقشي حالة من التذني الأخلاقي والقيمي والخروج عن ضوابط الشرع، ولذلك فإن البحث في هذه المشكلة لمحاولة التعرف على أسبابها والآثار المترتبة عليها قد أصبح أمراً ضرورياً وذلك لتدارك كل جوانبها السلبية وتأثيراتها الاجتماعية والنفسية والأخلاقية الخطيرة على مستقبل الفرد والمجتمع، لذا تتمثل تساؤلات المشكلة البحثية في التعرف على ما هي العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي؟، وما هي الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي بمنطقة البحث؟، وما هي مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة تأخر سن الزواج؟.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى التعرف على عوامل تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، ويتم تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي بمنطقة البحث.
- 2- التعرف على الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي بمنطقة البحث.
- 3- التعرف على مقترحات المبحوثين للحد من ظاهرة تأخر سن الزواج.

4- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً.

الأهمية البحثية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في محاولته تقديم إطار نظري جديد يسلط الضوء على مدى خطورة ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي وتأثير هذه الظاهرة على الفرد والأسرة والمجتمع، وكذلك يسهم هذا البحث في التعرف على المخاطر النفسية والاجتماعية لهذه الظاهرة على الشباب من كلا الجنسين (الشباب- الفتيات).

أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث فقد تمثلت في محاولة تسليط الضوء على المشكلات والعوامل المسببة لظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، كما يمكن لنتائج الدراسة الميدانية لهذا البحث أن تدعم توجه الباحثين والمهتمين إلى إعداد برامج توعوية ومواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التي تواجه المتأخرين زواجياً.

الإطار النظري والمرجعي للبحث:

تعد تنمية المجتمعات الريفية من أهم الظواهر في عالمنا الحديث، خاصة في المجتمعات النامية؛ حيث تمثل تنمية هذه المجتمعات تطبيقاً لنتائج البحوث الاجتماعية المختلفة، والتي تهدف إلى حل المشكلات التي تواجه هذه المجتمعات، وتحسين مستوى معيشة أفرادها (جامع، 2019: 133).

ولضمان حدوث التنمية داخل المجتمعات الريفية لا بد من الأخذ في الاعتبار ضرورة مشاركة جميع فئات المجتمع في المراحل المختلفة لعملية التنمية، وخاصة فئة الشباب، وذلك من خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في مشروعات التنمية المختلفة التي تنفذ في المجتمع (Bessant, 2004: 390).

فالشباب هم المستقبل والثروة الحقيقية للمجتمع، وهم أكثر فئات المجتمع طموحاً وتطلعاً إلى كل ما هو جديد سواء كان داخل المجتمع أو في المجتمعات الأخرى، وبالتالي فهم من يقودون التغيير والمصدر الرئيسي له (المغزالي، 2020: 18).

كما يعتبر الشباب من أهم العوامل التي تساعد في تنمية المجتمع إذا تم توفير الاهتمام والظروف المناسبة لهم حتى يتمكنوا من المساهمة في تنمية مجتمعهم، فهم أكثر قدرة على التكيف مع متغيرات المجتمع المتجددة، ودفع عجلة التطور، وإحداث التنمية المطلوبة، لأنهم يملكون الدافع لإحداث التنمية والتطور والتغيير، وذلك بفضل تطلعاتهم وطموحتهم وقدرتهم العالية على تجاوز الواقع، ولذلك ينبغي الاهتمام بتنمية القدرات البشرية وترشيدها وتوجيهها في جميع جوانب الحياة باعتبارها الأسس لجميع الأنشطة سواء المادية أو المعنوية في الحياة (محبوب، 2006: 177).

وتتميز مرحلة الشباب بكونها إحدى الفئات العمرية التي تؤثر في بناء المجتمع، والتي تتصف بالعديد من الخصائص التي تميزها عن المراحل الأخرى في حياة الإنسان، ولذلك فإنه من الضروري التعرف على هذه الخصائص للتعرف على كيفية التعامل الفعال مع هذه المرحلة، واستغلال طاقاتها بشكل يعود بالنفع على الشباب وعلى المجتمع بشكل عام (محمد، وعافل، 2019: 174).

* الباحث المسنول عن التواصل

البريد الإلكتروني: ismailsallam.82@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2024.270731.1275

وجود مجموعة من الأسباب العامة لانتشار ظاهرة تأخر سن الزواج منها: البطالة، والهجرة، وعدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب، وارتفاع تكاليف الزواج، كما أنها أوضحت مجموعة من الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج منها: انخفاض نسبة الخصوبة في المجتمع، وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي، وانتشار وسائل الإنشباع الجنسي غير الشرعية، في حين توصلت دراسة "قنديل، وآخرون" (2013) إلى أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تؤثر بدرجة كبيرة في تأخر سن الزواج، كما توصلت أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية بين العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج وبين متغير السن وعدد سنوات العمل، ووجود علاقة ارتباطية بين الآثار الناتجة عن تأخر سن الزواج وبين متغير سنوات العمل، بينما توصلت دراسة "العبادي، وعلي" (2016) إلى أن الأسباب التي ساهمت في تأخر سن الزواج لدى المبحوثين تتمثل في انتشار مفاهيم الحرية الفردية، والفضل في العلاقات العاطفية، كما توصلت أيضاً إلى أن المستوى التعليمي يُعد سبباً أساسياً في تأخر سن الزواج، أما دراسة "محمد، وعامل" (2019) فقد توصلت إلى أن العوامل الاقتصادية هي أكثر العوامل تأثيراً على تأخر سن الزواج ثم يليها العوامل الأمنية ثم العوامل الاجتماعية، كما أوضحت النتائج أن مستوى التعليم لا يؤثر في تأخر سن الزواج، بينما توصلت دراسة "طه، وآخرون" (2021) إلى وجود فروق دالة احصائية في قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً وفقاً لمتغير السن، والعمل، والمستوى التعليمي، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض البحثي: لتحقيق الهدف الرابع من أهداف البحث تم صياغة الفرض الاحصائي التالي:-

- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي (السن، والنوع، والحالة التعليمية، والمهنة، والحل الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى الانتفاع الثقافي، ومستوى الانتفاع الجغرافي، ومستوى الطموح، ومستوى القيادة)، وبين درجة العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي.

مجالات البحث:

أ- المجال الجغرافي: تم اختيار محافظة أسيوط كمنطقة جغرافية لإجراء البحث نظراً لكونها من أكثر المحافظات التي تنتشر بها ظاهرة تأخر سن الزواج؛ حيث بلغت نسبة المتأخرين عن الزواج بها حوالي 25,5% (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2022)، وقد تم اختيار أكبر ثلاثة مراكز من حيث عدد السكان، وكانت هذه المراكز هي مركز أسيوط، ومركز ديروط، ومركز منفلوط، ثم تم اختيار أكبر قرية في كل مركز، وهذه القرى هي قرية منقباد (مركز أسيوط)، وقرية ديروط الشريف (مركز ديروط)، وقرية الحواتكة (مركز منفلوط).

ب- المجال البشري وحجم العينة: تم سحب العينة البحثية من الشباب غير المتزوجين (ذكور وإناث)، والذين تراوحت أعمارهم بين الثلاثون والخامسة والأربعين عاماً، وتم اختيارهم بطريقة غير احتمالية عن طريق الإخباريين باستخدام طريقة كرة التلج لعدم توفر بيانات بأعداد الشباب غير المتزوجين، وبلغ عددهم 300 مبحوثاً، وقد تم مراعاة الاختلافات الموجودة في مجتمع الدراسة حتى تكون العينة ممثلة لهم، وتم توزيعهم بالتساوي على القرى المختارة، كما هو موضح بالجدول (1).

جدول 1. توزيع عينة البحث

المركز	القرية	العينة البحثية
أسيوط	منقباد	100
ديروط	ديروط الشريف	100
منفلوط	الحواتكة	100
إجمالي		300

وتم جمع البيانات الخاصة بهذا البحث من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام استمارة استبيان، وتم إجراء تحكيم لمحتويات هذه الاستمارة من قبل أساتذة من الجامعات المصرية ومراكز البحوث المتخصصة في علم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، وبلغ عددهم عشرون محكماً، كما تم إجراء اختبار مبدئي Pre-test لاستمارة الاستبيان على عدد 25 مبحوثاً من خارج عينة البحث للتأكد من سهولة عباراتها ومدى ملائمتها للمبحوثين، وتم إجراء التعديلات اللازمة.

ج- المجال الزمني: تم جمع بيانات خلال الفترة من شهر أكتوبر إلى ديسمبر 2023م. **طريقة وأداة جمع البيانات:** تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للحصول على بيانات الدراسة البحثية، كما استخدم استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات الميدانية.

المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية للبحث: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي spss؛ حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط المرجح لوصف المتغيرات البحثية، ومربع كاي لاختبار الفرض الإحصائي.

المعالجة الكمية للمتغيرات البحثية وطرق قياسها:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

- **السن:** تم قياسه بعدد سنوات سن المبحوث وقت إجراء الدراسة كرقم مطلق.
- **النوع:** تم قياسه كمتغير اسمي من خلال تقسيم المبحوثين إلى: ذكور، وإناث، وأعطيت لهما الأرقام 1، 2 على الترتيب للتمييز.

ويُعد الزواج أحد متطلبات الشباب الأساسية، لأنه يضمن استقرار المجتمع الإنساني، ويميزه عن غيره من الكائنات، فهو المقدمة الأولى والضرورية لتكوين الأسرة والتي تعتبر ركيزة مهمة من ركائز البناء الاجتماعي، ولذلك فإن الزواج يكتسب أهمية كبرى في مختلف الثقافات الإنسانية (خليفة، 2014: 76).

وتختلف مفاهيم الزواج وأشكاله في العصر الحالي، وذلك بسبب التغيرات في النظم القائمة في المجتمع، ومع انتشار فكرة الحرية الفردية تجاوزت بعض المجتمعات الصور المألوفة للزواج، والتي تم في ظلها اختزال الأسرة التقليدية بكل أشكالها ومعانيها إلى الأسرة الحرة (العبادي، وعلي، 2016: 62).

ويعتبر الزواج مؤسسة اجتماعية ذات رابطة شرعية أو قانونية أو اجتماعية تسمح لشخصين من جنسين مختلفين بالعيش معاً وتكوين أسرة وإنجاب ذرية يعترف بهم المجتمع ويعتبرهم أعضائه وعناصره (معوض، 2009: 52). فالزواج أساس المجتمع والذي يعتبر عنقاً أساسياً يهدف إلى تحقيق المنفعة، وإنجاب الأبناء، وتنظيم الحياة الاجتماعية، والحفاظ على الإنسانية، بالإضافة إلى التشجيع على العفة، وتعزيز المحبة والاتحاد بين الزوجين، والمساعدة على كسب العيش (2: Meraj, 2018).

ويختلف سن الزواج باختلاف المجتمعات ومن فترة زمنية لأخرى، وقد يختلف سن الزواج أيضاً باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل المجتمع الواحد وفي الفترة الزمنية الواحدة (الكندري، 1992: 70).

وتُعد مشكلة تأخر سن الزواج من القضايا المهمة التي تواجه الشباب في الوقت الحالي، والتي قد تؤدي إلى ظهور معوقات متعددة تعيق حركة المجتمع، بالإضافة إلى اهتمام الأبنان الساموية وتركيزها على الزواج من أجل بقاء الحياة واستمرار البشرية من خلال التكاثر، وتنظيم الحياة الجنسية، وتكوين أسر سليمة تهتم برعاية أبنائها وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين (محروس، 2012: 555).

كما يعتبر تأخر سن الزواج بين الشباب هدماً لطبيعة الحياة الإنسانية التي على أساسها تتشكل الأسرة وتستمر للأجيال، كما أن انتشار هذه الظاهرة بدرجة كبيرة في المجتمع يسبب أضراراً نفسية واجتماعية خطيرة، مما قد يؤدي إلى ظهور أشكال مختلفة من الزواج لم تكن موجودة من قبل (قنديل، وآخرون، 2013: 124).

ويترتب على تأخر سن الزواج العديد من النتائج السلبية خاصة في المجتمعات التي لا تسمح فيها الأخلاقية والاجتماعية بإشباع الحاجات الجنسية خارج إطار الشرعية الأسرية (عوض، 2016: 195).

بالإضافة إلى ذلك فإن لها تأثيراً كبيراً على نفسية الأفراد، والتي تسبب لهم الآلام النفسية كبيرة، والتي تتمثل في زيادة شعور الأفراد بالوحدة، والاكتئاب، وفقدان الثقة في أنفسهم (215: Rehim et al, 2023).

كما قد يترتب على تأخر سن الزواج انتشار السلوكيات المخالفة للتعاليم الدينية، والفساد الأخلاقي، وميل الشباب إلى إشباع رغبتهم الجنسية بطرق غير مشروعة (علي، والخالدي، 2008: 420).

ويرجع تأخر سن الزواج لدى الشباب إلى العديد من العوامل التي تساهم بصورة أو بأخرى في تفاقم هذه المشكلة، ومنها صعوبة إيجاد فرص عمل مناسبة لجميع الأفراد، وارتفاع المهور بشكل مبالغ فيه والذي يُعد من أهم معوقات الزواج، والذي حل دون تحقيق الكثير من الشباب لحلمهم في الزواج، وفي تأسيس أسرة، والمساهمة في بناء المجتمع (بن محمد، 2021: 80).

كما قد يرجع تأخر سن الزواج إلى رغبة الأفراد في استكمال التعليم، أو الزهد في الزواج، أو الغلو في اختيار شريك الحياة من حيث الموصفات المطلوب توفرها في شريك الحياة (عبدالله، 2005: 162).

التوجهات النظرية المفسرة لأسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي:

تعتبر نظرية الحاجات الإنسانية (ماسلو) من أهم النظريات التي تفسر أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب، فهذه النظرية تعتبر الحاجات الإنسانية من أهم العوامل التي تؤدي إلى تكوين بناء الإنسان، فهو كائن يشعر بالحاجة لأشياء معينة، وهذا الاحتياج يؤثر على سلوكه، فالحاجات غير المشبعة تسبب توتراً لدى الفرد، مما يدفع به إلى بذل مجهود للبحث عن إشباع لهذه الحاجات لإنهاء حالة التوتر، وتندرج الحاجات الإنسانية في هرم (ماسلو) فيبدأ بالحاجات الأساسية (السيولوجية) ثم يصعد سلم الحاجات للانتقال إلى الحاجة إلى الأمان، ثم الحاجات الاجتماعية، ثم حاجات التقدير، وأخيراً تحقيق الذات، وأن الحاجات غير المشبعة لمدة طويلة، أو التي يعاني الفرد من صعوبات في إشباعها قد تؤدي إلى توتر وإحباط قد يسبب له الآلام النفسية حادة، مما يؤدي إلى عدد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد أن يحمي بها نفسه من هذا الإحباط لهذا يلجأ الفرد إلى التمدد على المعيير الاجتماعية والقوانين (الهنتشيري، 2021: 12).

وتسهم النظرية اللامعيارية (روبرت ميرتون) في تفسير الآثار السلبية لظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب؛ حيث يرى ميرتون أنه عندما لا توجد حدود لموحدات الأفراد وتطلعاتهم، فإن المحصلة النهائية هي الخروج عن دائرة القيم الأخلاقية والقواعد العرفية المنظمة لسلوك الأفراد، الأمر الذي يفضي إلى حالة تعدم فيها المعايير، ويسعى فيها الأفراد نحو تحقيق أهدافهم بطرق ووسائل غير مشروعة، طالما أن الوسائل المشروعة يُعجز وجودها في الواقع الاجتماعي المتناقض (الحوثي، 2019: 1055).

الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على عدة دراسات تتعلق بموضوع الدراسة الراهنة وهو العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها بعض هذه الدراسات: دراسة "علي، والخالدي" (2008) توصلت إلى

على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية لتعبير عن رأي المبحوثين في هذه العوامل، وقد تراوح المدى الفعلي لها بين 12 درجة كحد أدنى، 36 درجة كحد أعلى.

العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي: تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبتي بواسطة ثلاث عشرة عبارة تعكس رأي المبحوثين في العوامل الاقتصادية التي تساعد على تأخر سن الزواج، وذلك على مقياس يتضمن ثلاث فئات، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لهذه العبارات لتعبير عن رأي المبحوثين في هذه العوامل، وقد تراوح المدى الفعلي لها بين 13 درجة كحد أدنى، 39 درجة كحد أعلى.

العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي: تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبتي من خلال استقصاء رأي المبحوثين على ثلاث عشرة عبارة تعكس العوامل الثقافية التي تساعد على تأخر سن الزواج، وذلك على مقياس يحتوي على ثلاث فئات، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب، وتم جمع الدرجة الكلية لتعبير عن رأي المبحوثين في هذه العوامل، وقد تراوح المدى الفعلي لها بين 13 درجة كحد أدنى، 39 درجة كحد أعلى.

الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي: تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبتي للتعرف على الآثار الناجمة عن تأخر سن الزواج من خلال استقصاء رأي المبحوثين على عشر عبارات، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب.

مقترحات المبحوثين للتغلب على ظاهرة تأخر سن الزواج: تم قياس هذا المتغير كمتغير رتبتي من خلال استقصاء رأي المبحوثين على ثماني عبارات تعكس المقترحات التي تساهم في التغلب على ظاهرة تأخر سن الزواج، وذلك على مقياس مكون من ثلاث فئات، وأعطيت الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب.

وصف المتغيرات البحثية:

أولاً: البيانات الشخصية والاجتماعية لأفراد العينة البحثية:

أظهرت البيانات الواردة (جدول 2) أن ما يقل عن نصف المبحوثين 48,0% يقعون في الفئة العمرية من 30-34 سنة، وأن أغلبهم من الذكور 73,3%، وأن ما يقرب من ثلثهم 32,7% حاصلون على مؤهلات أقل من متوسطة، وأن ما يزيد عن ربعهم 27,7% يعملون بمهن حرفية، وأن ما يزيد عن نصفهم 50,3% يقل دخلهم عن 3500 جنية شهرياً، وأن أكثر من ثلثهم 68,0% يتراوح عدد أفراد أسرته من 3-9 أفراد، وأن نسبة 71,7% من المبحوثين أسرهم بسيطة، وأن ما يقرب من نصفهم 49,0% درجة الانفتاح الثقافي لديهم متوسطة، وأن أكثر من خمسينهم 42,3% درجة انفتاحهم الجغرافي مرتفعة، وأن ما يزيد عن نصفهم 54,0% لديهم طموح مرتفع، وأن ما يقرب من نصفهم 48,0% درجة القيادة لديهم متوسطة.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

م	المتغير	العدد	%	م	المتغير	العدد	%
1	سن المبحوث:	144	48,0	2	نوع المبحوث:	220	73,3
	30 - 34 سنة.	102	34,0		ذكر.	80	26,7
	من 35 - 39 سنة.	54	18,0		أنثى.		
3	الحالة التعليمية:	51	17,0	4	المهنة:		
	أمية.	37	12,3		يعمل بالزراعة.	28	9,3
	يقرأ ويكتب.	98	32,7		يعمل بمهنة حرفية.	83	27,7
	أقل من متوسط.	75	25,0		يعمل بمهنة تجارية.	62	20,7
	مؤهل متوسط.	32	10,7		يعمل بوظيفة حكومية.	20	6,7
	مؤهل جامعي.	7	2,3		يعمل باكثر من مهنة.	74	24,7
5	مؤهل فوق جامعي.			6	لا يعمل.	33	11,0
	إجمالي الدخل الشهري:	151	50,3		عدد أفراد الأسرة:	204	68,0
	منخفض (أقل من 3500)	116	38,7		من 3-9 أفراد.	66	22,0
7	متوسط (3500-6500).	33	11,0	8	من 10-16 فرد.	30	10,0
	مرتفع (6500 فأكثر).	215	71,7		من 17 فرد فأكثر.		
	نوع الأسرة:	70	23,3		الانفتاح الثقافي:		
9	بسيطة.	15	5,0	10	منخفض (5-9 درجة).	47	15,7
	ممتدة.	127	42,3		متوسط (10-14 درجة).	147	49,0
	مركبة.	67	22,3		مرتفع (15 درجة فأكثر).	106	35,3
11	الانفتاح الجغرافي:	106	35,3	11	درجة الطموح:	162	54,0
	منخفض (9-12 درجة).	127	42,3		منخفضة (7-11 درجة).	17	5,7
	متوسط (13-16 درجة).	27	9,0		متوسطة (12-16 درجة).	121	40,3
11	مرتفع (17 درجة فأكثر).	144	48,0	11	مرتفعة (17 درجة فأكثر).	129	43,0
	درجة القيادة:	129	43,0		منخفضة (6-9 درجة).		
	منخفضة (6-9 درجة).	144	48,0		متوسطة (10-13 درجة).		
	مرتفعة (14 درجة فأكثر).	129	43,0				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

ثانياً: العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي بمنطقة البحث:

1- العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي:

للتعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي من وجهة نظرهم بمنطقة البحث تم حساب المتوسط المرجح لدرجات هذه العوامل لكل بند من البنود المدروسة، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح (جدول 3)، وجاء في مقدمتها عدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب (2,34)، وتلبيها الأعمال الدرامية التي تساعد على تقاوم المشكلة (2,29)، وتلبيها رغبة الشباب في استكمال التعليم والحصول على مؤهلات عليا (2,27)، وتلبيها

للتعرف على العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي من وجهة نظرهم بمنطقة البحث تم حساب المتوسط المرجح

وتوزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج الواردة (جدول 4) أن نسبة 7,0% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين 59,7% تقع في فئة المستوى المتوسط، وأن ثلثهم 33,3% تقع في فئة المستوى المرتفع.

انتشار بعض العلاقات غير الشرعية بين الشباب (2,25)، بينما جاء في المرتبة قبل الأخيرة البحث عن شريك للحياة يكون له وظيفة للمساعدة في أمور الحياة (1,96)، وجاء في المرتبة الأخيرة أحلام اليقظة التي تسهم في تأجيل الزواج تحت مبرر عدم الاقتناع بالشريك (1,92)، كما بلغ المتوسط المرجح العام 2,13 درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط العام لرأي المبحوثين في العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج تقع في فئة المتوسط.

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المرجع	غير موافق		سيان		موافق		العبارات	م
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
3	2,27	71	7,23	76	3,25	153	0,51	1	رغبة الشباب في استكمال التعليم والحصول على مؤهلات عليا.
11	1,96	106	3,35	101	7,33	93	0,31	2	البحث عن شريك للحياة يكون له وظيفة للمساعدة في أمور الحياة.
10	1,97	93	0,31	122	7,40	85	3,28	3	تخوف الشباب من تحمل المسؤولية التي يتطلبها الزواج.
5	2,22	53	7,17	129	0,43	118	3,39	4	هجرة الشباب خارج الدولة مما يساهم في تأخر سن الزواج.
4	2,25	56	7,18	112	3,37	132	0,44	5	انتشار بعض العلاقات غير الشرعية بين الشباب.
1	2,34	58	3,19	81	0,27	161	7,53	6	عدم وضوح المستقبل بالنسبة للشباب.
7	2,13	82	3,27	97	3,32	121	3,40	7	العلاقات العاطفية قبل الزواج.
2	2,29	71	7,23	70	3,23	159	0,53	8	الاعمال الدرامية التي تساعد على تفاهم المشكلة.
12	1,92	108	0,36	107	7,35	85	3,28	9	أحلام اليقظة التي تسهم في تأجيل الزواج تحت مبرر عدم الاقتناع بالشريك.
6	2,16	68	7,22	117	0,39	115	3,38	10	تخوف بعض الفتيات على حريتهن الشخصية من قيود الزواج.
8	2,05	60	0,20	164	7,54	76	3,25	11	أن قرار الزواج يعود للأسرة وليس للفرد حرية الاختيار.
9	01,2	98	7,32	101	7,33	101	7,33	12	الثورة التكنولوجية المتمثلة في الانترنت والقنوات الفضائية

المتوسط المرجح العام = 2,13

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

الدخل الشهري يدفع إلى عدم التفكير بالزواج (2,52)، وتليها ظروف الأسرة المادية الصعبة التي لا تساعد على التفكير أو الإقدام على الزواج (2,51)، بينما جاء في المرتبة قبل الأخيرة المبالغة في الهدايا التي تقدم في المناسبات أثناء فترة الخطوبة (2,18)، وجاء في المرتبة الأخيرة التشدد في تحديد مواصفات الأثاث الذي يعوق قدرة معظم الشباب مما يدفعهم للعزوف عن الزواج (1,96)، كما بلغ المتوسط المرجح العام 2,34 درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط العام لرأي المبحوثين في العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج تقع في فئة المرتفع. وتوزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج الواردة (جدول 6) أن نسبة 8,3% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثين 37,7% تقع في فئة المستوى المتوسط، وأن ما يزيد عن نصفهم 54,0% تقع في فئة المستوى المرتفع.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لأرائهم في العوامل الاجتماعية المؤثرة في تأخر سن الزواج

مستوى العوامل الاجتماعية	العدد	%
منخفض (12-19 درجة)	21	0,7
متوسط (20-27 درجة)	179	7,59
مرتفع (28 درجة فأكثر)	100	3,33

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

2- العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي:

للتعرف على العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي من وجهة نظرهم بمنطقة البحث تم حساب المتوسط المرجح لدرجات هذه العوامل لكل بند من البنود المدروسة، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح (جدول 5)، وجاء في مقدمتها عدم توفر فرص عمل مناسبة للشباب (2,63)، وتليها الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة (2,56)، وتليها انخفاض

جدول 5. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لوجهة نظرهم في العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المرجع	غير موافق		سيان		موافق		العبارات	م
		العدد	%	العدد	%	العدد	%		
3	2,52	50	7,16	43	0,69	207	0,69	1	انخفاض الدخل الشهري يدفع إلى عدم التفكير بالزواج.
1	2,63	23	7,7	66	0,22	211	3,70	2	عدم وجود فرص عمل مناسبة للشباب.
2	2,56	44	7,14	43	0,71	213	0,71	3	الارتفاع المستمر في تكاليف المعيشة.
7	2,33	70	3,23	62	0,56	168	0,56	4	عدم القدرة على توفير مسكن مناسب يدفع للعزوف عن الزواج.
4	2,51	50	7,16	47	6,67	203	6,67	5	ظروف الأسرة المادية الصعبة التي لا تساعد على التفكير أو الإقدام على الزواج.
9	2,23	78	0,26	75	0,49	147	0,49	6	ارتفاع التكاليف المالية ليلية الزفاف.
8	2,24	84	0,28	60	0,52	156	0,52	7	لجوء الكثير من الشباب إلى الإستدانة من أجل تدبير القيمة المادية لشراء الشبكة.
10	2,22	60	0,20	114	0,42	126	0,42	8	رغبة الأسرة في زواج أبنائهم من أشخاص أغنياء.
13	1,96	112	3,37	88	3,33	100	3,33	9	التشدد في تحديد مواصفات الأثاث الذي يعوق قدرة معظم الشباب مما يدفعهم للعزوف عن الزواج.
12	2,18	51	0,17	145	7,34	104	7,34	10	المبالغة في الهدايا التي تقدم في المناسبات أثناء فترة الخطوبة.
11	2,19	87	0,29	70	7,47	143	7,47	11	المبالغة في المقدم والمؤخر والشبكة وحجم الجرامات ونوعيتها.
5	2,50	38	0,25	75	3,62	187	3,62	12	ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب مما يحول دون قدرة الشاب على تحمل أعباء الزواج.
6	2,39	44	7,31	95	6,53	161	6,53	13	المبالغة في القيمة المالية لقائمة المنقولات.

المتوسط المرجح العام = 2,34

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

(2,58)، وتليها تقليد الغربيين والتأثر بقيمهم الواردة مما يجعل الشباب يترددون كثيراً في فكرة الارتباط (2,52)، وتليها ضعف الوازع الديني حيث يجد بعض الشباب طرق لإشباع غرائزهم خارج إطار الشريعة (2,48)، بينما جاء في المرتبة قبل الأخيرة نظرة المبحوثين السلبية إلى الحياة الزوجية (2,25)، وجاء في المرتبة الأخيرة أن الزواج يحد من حريتي ويفرض علي قيوداً (2,14)، كما بلغ المتوسط المرجح العام 2,37 درجة، وتشير هذه النتائج إلى أن المتوسط العام لرأي المبحوثين في العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر سن الزواج تقع في فئة المرتفع.

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لأرائهم في العوامل الاقتصادية المؤثرة في تأخر سن الزواج

مستوى العوامل الاقتصادية	العدد	%
منخفض (13-21 درجة)	25	3,8
متوسط (22-30 درجة)	113	7,37
مرتفع (31 درجة فأكثر)	162	0,54

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

3- العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي:

للتعرف على العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي من وجهة نظرهم بمنطقة البحث تم حساب المتوسط المرجح لدرجات هذه العوامل لكل بند من البنود المدروسة، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح (جدول 7)، وجاء في مقدمتها عاداتنا بالتفاخر والتباهي بالزواج المكلفة تمنعني من التفكير بالزواج (2,61)، وتليها البحث عن مواصفات خاصة في شريك الحياة

وتوزيع المبحوثين وفقاً لأرائهم في العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً على ثلاث فئات، تبين من النتائج الواردة (جدول 8) أن نسبة 7,0% من المبحوثين تقع في فئة المستوى المنخفض، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين 32,3% تقع في فئة المستوى المتوسط، وأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثين 60,7% تقع في فئة المستوى المرتفع.

جدول 7. التوزيع العددي والنسبي للمبوحين وفقاً لوجهة نظرهم في العوامل الثقافية المؤثرة في تأخر سن الزواج مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	غير موافق		موافق		العبارات	م
		%	العدد	%	العدد		
10	29,2	3,19	58	0,32	96	7,48	146
5	2,39	3,15	46	0,30	90	7,54	164
7	2,35	7,19	59	0,26	78	3,54	163
6	2,37	3,21	64	4,20	61	3,58	175
3	2,52	7,10	32	0,27	81	3,62	187
1	2,61	7,8	26	3,21	64	0,70	210
4	2,48	0,9	27	7,33	101	3,57	172
11	2,27	3,21	64	0,30	90	7,48	146
8	2,33	7,22	68	0,22	66	3,55	166
2	2,58	0,14	42	0,14	42	0,72	216
13	2,14	4,20	61	3,45	136	3,34	103
9	2,30	7,14	44	3,40	121	0,45	135
12	2,25	0,18	54	0,39	117	0,43	129

المتوسط المرجح العام = 2,37

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

المتوسط المرجح 2,28 درجة، وبالتالي يمكن القول بأن درجة موافقة المبوحين على العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي تقع في فئة المستوى المتوسط.

جدول 9. التوزيع العددي والنسبي للمبوحين وفقاً لمستوى موافقتهم على العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً

مستوى الأهمية	العدد	%
منخفضة (54-71 درجة)	25	8,3
متوسطة (72-89 درجة)	147	49,0
مرتفعة (90-108 درجة)	128	42,7

المتوسط المرجح = 2,28

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث ن=300

ثالثاً: التعرف على الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي للتعرف على الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي من وجهة نظرهم تم حساب المتوسط المرجح لدرجات هذه العوامل لكل بند من البنود المدروسة، وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح (جدول 10)، وجاء في مقدمتها انتشار وسائل الإنشباع الجنسي غير الشرعي (2,26)، ويليها الشعور بالوحدة والعزلة والانطواء (2,09)، ويليها الشعور بالقلق من المستقبل والاكتئاب والتوتر (2,00)، ويليها عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي (1,95)، بينما جاء في المرتبة قبل الأخيرة ضعف الثقة بالنفس (1,79)، وجاء في المرتبة الأخيرة عدم الانتماء للمجتمع نتيجة نظرة المجتمع المتأخر في الزواج (1,73).

جدول 10. التوزيع العددي والنسبي للآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	غير موافق		موافق لحد ما		موافق		الآثار	م
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
9	1,79	40,3	121	40,7	122	19,0	57	1	
3	2,00	33,3	100	33,7	101	33,0	99	2	
5	1,94	39,6	119	26,7	80	33,7	101	3	
7	1,85	39,6	119	35,7	107	24,7	74	4	
2	2,09	31,3	94	28,4	85	40,3	121	5	
6	1,91	45,6	137	17,7	53	36,7	110	6	
10	1,73	49,3	148	28,0	84	22,7	68	7	
4	1,95	29,7	89	45,3	136	25,0	75	8	
1	2,26	27,0	81	20,3	61	52,7	158	9	
8	1,81	49,0	147	20,7	62	30,3	91	10	

ن=300

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

وبإلها توعية السكان الريفيين بضرورة التخفيف على الشباب المقبل على الزواج (2,53)، بينما جاء في المرتبة قبل الأخيرة محاربة العادات والتقاليد التي تعرقل الإقبال على الزواج (2,50)، وجاء في المرتبة الأخيرة عدم تدخل الأسرة في تحديد متطلبات الزواج (2,11).

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي لمقترحات المبوحين للتغلب على ظاهرة تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي مرتبة وفقاً للمتوسط المرجح

الترتيب	المتوسط المرجح	غير موافق		موافق لحد ما		موافق		المقترحات	م
		%	العدد	%	العدد	%	العدد		
3	2,54	15,0	45	15,7	47	69,3	208	1	
4	2,53	13,0	39	21,3	64	65,7	197	2	
2	2,55	13,3	40	18,7	56	68,0	204	3	
5	2,52	13,3	40	21,3	64	65,3	196	4	
7	2,50	13,0	39	24,0	72	63,0	189	5	
8	2,11	24,3	73	40,0	120	35,7	107	6	
1	2,57	11,3	34	20,0	60	68,7	206	7	
6	2,51	13,7	41	21,7	65	64,7	194	8	

ن=300

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات البحث

وتتفق هذه النتيجة مع النظرية اللامعيارية (لروربت ميرتون)؛ حيث يرى ميرتون أنه عندما لا توجد حدود لطموحات الأفراد وتطلعاتهم، فإن المحصلة النهائية هي الخروج عن دائرة القيم الأخلاقية والقواعد العرفية المنظمة لسلك الأفراد، الأمر الذي يفضي إلى حالة تنعدم فيها المعايير، ويسعى فيها الأفراد نحو تحقيق أهدافهم بطرق ووسائل غير مشروعة، طالما أن الوسائل المشروعة يتعذر وجودها في الواقع الاجتماعي المتناقض.

- توصلت الدراسة الميدانية إلى أن متغير المهنة والدخل الشهر ذو تأثير معنوي في تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي، فقد بلغت نسبة من يمتنحون حرف بسيطة (زراعة - حرفة - تجارة) 57.3% من إجمالي حجم العينة، بالإضافة إلى أن 50.3% من هؤلاء الشباب تقع في فئة الدخل المنخفض.

التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي تمكن البحث من التوصل إليها يمكن وضع التوصيات التالية:

- 1- إطلاق حملة لتوعية الأسر الريفية لتخفيض مهور الزواج وتكاليفه المختلفة، وتجاوز العقبات التي تواجه قرار الزواج ومواجهة الجانب السلبي منها، وذلك من خلال الجهات المعنية.
- 2- ضرورة القيام بعقد ورش عمل وندوات للطلاب المقبلين على الزواج لتوعيتهم بالأثار السلبية المترتبة على تأخر سن الزواج من خلال الجامعات، ومنظمات المجتمع المدني، والهيئات المعنية الأخرى.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2022)، جمهورية مصر العربية. الحوتي، فحبة السيد (2019): الإتجار بالبشر في ضوء نظرية الأنومي (اللامعيارية) - دراسة لبعض الحالات المختارة بمدينة المنصورة محافظة الدقهلية، عدد (20) ،

العبداء، سلام عبد علي & علي، بروين حسين (2016): ظاهرة تأخر سن الزواج لدى حملة الشهادات العليا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (125)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

الكندي، أحمد محمد مبارك (1992): علم النفس الأسري، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

المغزاري، أمنة فرج (2020): الشباب بين التحديث والحداثة - دراسة ميدانية على عينة من الشباب الليبي، الطبعة الأولى، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا. الهنشري، نجية على عمر (2021): اتجاهات الشباب الليبي نحو الهجرة غير الشرعية - دراسة ميدانية ببلدية حي الأندلس، طرابلس، مجلة أبحاث، العدد (18)، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا.

بن محمد، حسن (2021): تأخر سن الزواج، مجلة الوعي الإسلامي، العدد (679)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الكويت.

جامع، محمد نبيل (2019): علم المجتمع الريفي وتطبيقاته التنموية، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

خليفة، إبراهيم عبدالرحمن (2014): علم الاجتماع الريفي - دراسة للقرية المصرية في زمن العولمة، مكتبة المنشية للطباعة والنشر، أسبوط.

طه، مروة موسى عبدالمعني & إبراهيم، أسماء عبدالمنعم & عبدالستار، ابتسام محمد (2021): قلق المستقبل لدى المتأخرات زواجياً في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، المجلة الدولية لدراسات المرأة والطفل، المجلد (1)، العدد (3)، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

عبدالله، عبدالمنعم عثمان (2005): العنوسة (أسبابها - آثارها - علاجها)، الطبعة الأولى، دار الأفاق العربية، القاهرة.

علي، علي عبدالأمير & الخالدي، نبيل عمران موسى (2008): تأخر سن الزواج في العراق: دراسة في أثر الأوضاع السيلسية والاقتصادية والاجتماعية، مجلة الآداب، العدد (83)، كلية الآداب، جامعة بغداد.

عوض، شريف محمد (2016): أثر ارتفاع تكاليف الزواج في تأخر سن الزواج (دراسة اجتماعية لاقتصاديات الزواج في قرية مصرية)، حوليات آداب عين شمس، المجلد (44)، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

قتليل، سميرة أحمد & وريجان، الحسيني رجب & عزيز، حنان حنا & صالح، هبة أحمد محمد (2013): العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج في المجتمع المصري - دراسة ميدانية في مدينة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد (32)، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

مجلد (11)، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة المنصورة، مصر.

محبوب، عباس (2006): الشباب والتنمية - رؤية تربوية إسلامية، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن.

خامساً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي:

ينص الفرض الإحصائي المتعلق بهذا الهدف على أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي: السن، والنوع، والحالة التعليمية، والمهنة، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، ومستوى الانفتاح الثقافي، ومستوى الانفتاح الجغرافي، ومستوى الطموح، ومستوى القيادة، وبين درجة العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي"، واختبار هذا الفرض تم استخدام مربع كاي، وجاءت النتائج على النحو التالي (جدول 12):

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,01 بين مستوى الانفتاح الجغرافي، ومستوى القيادة وبين مستوى العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً؛ حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة 15,809 ، 40,548 على الترتيب وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

- وجود علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0,05 بين مهنة المبحوث، والدخل الشهري، وبين مستوى العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً؛ حيث بلغت قيمة كاي المحسوبة 20,815 ، 10,408 على الترتيب وهي أكبر من نظيرتها الجدولية.

- عدم وجود علاقة معنوية بين باقي المتغيرات المستقلة المدروسة وبين مستوى العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي إجمالاً.

وبناءً على تلك النتائج فإنه يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها وهي: المهنة، والدخل الشهري، ومستوى الانفتاح الجغرافي، ومستوى القيادة، في حين لم يتمكن من رفضه مع باقي المتغيرات التي لم يثبت معنويتها، وبناءً على ذلك فإنه يمكن قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنويتها.

جدول 12. قيم مربع كاي بين المتغيرات المستقلة للمبجوثين وبين مستوى موافقتهم على العوامل المؤثرة على تأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي (ن=300)

م	المتغيرات المستقلة	قيم كاي ²	درجة الحرية
1	السن	5,996	4
2	نوع المبحوث.	416	2
3	الحالة التعليمية	18,018	10
4	المهنة.	20,815 *	10
5	الدخل الشهري	10,408 *	4
6	عدد أفراد الأسرة	3,190	4
7	نوع الأسرة.	1,320	4
8	مستوى الانفتاح الثقافي	5,352	4
9	مستوى الانفتاح الجغرافي	15,809 **	4
10	مستوى الطموح	4,293	4
11	مستوى القيادة	40,548 **	4
		** مستوى معنوية عند 0,01	
		* مستوى معنوية عند 0,05	

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أن العوامل الثقافية المسيبة لتأخر سن الزواج لدى الشباب احتلت المرتبة الأولى بالنسبة لباقي العوامل بنسبة 60.7% من إجمالي حجم العينة، وأن التباهي والتخاخر بالزواج المكلف تمنع الشباب من الزواج كان أبرز الأسباب الثقافية بمتوسط حسابي 2.61.

- أما بالنسبة للعوامل الاقتصادية فقد احتلت المرتبة الثانية بالنسبة لباقي العوامل المسيبة لتأخر الزواج لدى الشباب الريفي بمتوسط حسابي 54.0%، وجاءت أبرز الأسباب الاقتصادية لتأخر سن الزواج لدى الشباب الريفي في عدم توافر فرص عمل مناسبة للشباب بمتوسط حسابي 2.63، يليها الارتفاع المستمر في تكاليف الزواج بمتوسط حسابي 2.56.

وتتفق هذه النتائج مع نظرية الحاجات الإنسانية (ماسلو)؛ حيث ترى أنه عندما يشعر الشاب بالاحتياج لأشياء معينة فإن هذا الاحتياج يؤثر على سلوكه، فالحاجات غير المشبعة لمدة طويلة أو يعاني منها الشاب من صعوبات في إبتاعها قد تسبب توتراً وإحباط لدى الشاب، ويسبب الأماً نفسية حادة، مما يؤدي إلى عدد من ردود الأفعال التي يحاول الفرد أن يحمي بها نفسه من هذا الإحباط، وهكذا يلجأ إلى التمرد على المعايير الاجتماعية والقوانين.

- وأن أهم الآثار المترتبة على تأخر سن الزواج لدى الشباب أدى إلى انتشار الإشباع الجنسي غير الشرعي بمتوسط 2.26، يليها الشعور بالوحدة والعزلة والانطواء بمتوسط 2.09، وعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي بمتوسط حسابي 1.95.

- Bessant, Judith (2004): Mixed messages: youth participation and democratic practice, Australian Journal of Political Science, VOL (39), NO (2), Australia.
- Meraj, Meraj Ahmad (2018): The Importance of Marriage in Islam, International Journal of Research - Granthaalayah, VOL (6), NO (11), India.
- Rehim, Masture H & AL-tkhayneh, khawlah M & Jabarah, Tamim A (2023)
The Causes of Delayed Marriage among Young Men: An Analytical Descriptive Study of a Sample of Al Ain University Students, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Published by Richtmann Publishing, VOL(12), NO(2), United Kingdom.

- محروس، محمد أنور محمد (2012): الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية لتأخر سن الزواج- دراسة سوسولوجية، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد(1)، كلية الآداب، جامعة دمياط.
- محمد، أسامة & وعائل، مجد (2019): العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد(41)، العدد(3)، اللاذقية- سوريا.
- محمد، محمد مرسي(2009): تأخر زواج الفتيات ، كلية العلوم الاجتماعية والاقتصادية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- معوض، سهير أحمد سعيد (2009): علم الاجتماع الأسري، دبلوم الإرشاد الأسري، مركز التنمية الأسرية، كلية المعلمين، جامعة الملك فيصل، السعودية.

Factors of Delayed Marriage Age Among Rural Youth in Assiut Governorate

Hoda M. Abd El Aal¹ and I. R. S. Ibrahim²

¹ Department of Agricultural economic and social sciences, Faculty of Agriculture, Damietta University, Damietta, Egypt.

² Department of Agricultural Extension and Rural Society, Faculty of Agriculture, Al azhar University, Assiut branch-Egypt.

ABSTRACT

The Objective of this Search is: identify the factors of delay in the age of marriage among rural youth, in addition to identifying the effects of this delay among rural youth, and to identify the respondents' suggestions for reducing the delay in marriage age, and to identify the relationship between the independent variables of the study and the degree of factors affecting rural youth's late marriage. Field data was collected using the personal interview questionnaire method, and frequencies, percentages, and chi-square test were used to analyze the field Data. The most important research results: The cultural factors affecting delaying the age of marriage ranked first compared to other factors, at a rate of 60.7%, Followed by economic factors at 54.0%, the research study suggests: the necessity of working to spread cultural and religious awareness of the importance of the marriage process, reducing dowries, and setting a ceiling for it.

Keywords: Factors, Marriage Age, Rural Youth.